


**THE PREVALENCE OF MULTIPLE INTELLIGENCES IN BASIC EDUCATION
TEACHERS AND ITS ASSOCIATION WITH VARIOUS FACTORS WITHIN THE
SULTANATE OF OMAN**

Dr. Khalfan bin Salim bin Abdullah AL-KAHALI ¹

Ministry of Education, Sultanate of Oman

Abstract:

The study aimed to identify the multiple intelligences of teachers of basic education schools and their relationship to some variables in the Sultanate of Oman and to identify the differences according to the variables of gender, experience and educational qualification. The study sample consisted of (200) male and female teachers. The researcher used the descriptive method, where the researcher applied a questionnaire as a data collection tool consisting of (66) items distributed in eight axes: linguistic intelligence, personal intelligence, logical mathematical intelligence, social intelligence, spatial intelligence, musical intelligence, natural intelligence, motor physical intelligence. To answer the study questions, the researcher used the analysis of arithmetic averages and standard deviations. The results of the study showed that the most prevalent types of intelligence among teachers of basic education schools were in descending order (spatial intelligence, social intelligence, natural intelligence, logical intelligence, physical intelligence, linguistic intelligence, musical intelligence). The results of the study also showed that the most prevalent types of multiple intelligences among (male) teachers of basic education schools. It came in descending order (natural intelligence, spatial intelligence, linguistic intelligence, personal intelligence, logical mathematical intelligence, motor musical intelligence, social intelligence, motor physical intelligence), and the results of the study also showed that the most prevalent types of multiple intelligence prevalent among (female) teachers of basic education schools were in descending order (spatial intelligence, personal intelligence, social intelligence, motor physical intelligence, logical intelligence, linguistic intelligence, natural intelligence, kinetic musical intelligence). The results of the study also showed that there

 <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.25.26>

¹  KHALFAN.ALKAHALI@moe.om <https://orcid.org/0000-0002-3422-7364>

were no statistically significant differences in the prevailing intelligences of male and female teachers of basic education schools due to the gender variable and there were statistically significant differences in the prevalence of intelligence among teachers of basic education schools and their relationship to some variables in the Sultanate of Oman due to the variable of experience for (6-10) years. Finally, there are statistically significant differences in the prevalence of intelligence among teachers of basic education schools in the Sultanate of Oman due to the variable of scientific qualification for (baccalaureate).

Key Words: Multiple Intelligences Basic Education Schools .

الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي
وعلاقتها ببعض المتغيرات بسلطنة عمان

د. خلفان بن سالم بن عبد الله الكحالي

وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات بسلطنة عمان. والتعرف على الفروق وفق متغير النوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث طبق الباحث استبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من (66) فقرة توزعت على ثمانية محاور هي: الذكاء اللغوي، الذكاء الشخصي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الجسمي الحركي، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الذكاءات السائدة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي جاءت مرتبة تنازليا (الذكاء المكاني، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي، الذكاء المنطقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء اللغوي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الجسمي الحركي). كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الذكاءات المتعددة السائد لدى معلمي (الذكور) مدارس التعليم الأساسي. جاءت مرتبة تنازليا (الذكاء الطبيعي، الذكاء المكاني، الذكاء اللغوي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الجسمي الحركي)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الذكاءات المتعددة السائد لدى معلمات (الإناث) مدارس التعليم الأساسي جاءت مرتبة تنازليا (الذكاء المكاني، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء المنطقي، الذكاء اللغوي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي الحركي). كما أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات السائدة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات السائدة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات بسلطنة عمان تعزى لمتغير الخبرة لصاح (6-10) سنوات. واخيرا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات السائدة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصاح (البكالوريوس)

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، مدارس التعليم الأساسي .

المقدمة

لقد فتحت نظرية الذكاءات المتعددة المجال لاستخدام طرق وأساليب واستراتيجيات جديدة متنوعة مما جعلت المتعلم أكثر ايجابية وفاعلية؛ لأنها أعطت أهمية متساوية لجميع قدراته العقلية على غرار النظرية التقليدية للذكاء التي كانت تحكم على المتعلم من خلال اختبار عقلي كمي ذكيا أو غبيا، مما قلل من مستوى دور المدرسة والبيئة وعمليات التعليم والتعلم، من خلال الحد من قدرات الأفراد وإمكاناتهم بسبب الاعتقاد بوجود نوع واحد من الذكاء لدى الأفراد. لذا نجد الكثير من المعلمين أخذوا يمارسون حشو العقول بالمعلومات دون تبصير الطلبة بالكيفية التي تتم من خلال عملية التعلم واكتساب المعارف المختلفة، وبالتالي يفوت فرص التعلم الفعال على الطلبة.

إن تعدد الذكاءات واختلافها لدى المتعلمين يقتضي إتباع مداخل واستراتيجيات تعليمية متنوعة لتحقيق التواصل مع كل المتعلمين المتواجدين في غرفة الدراسة، وأكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة على فاعليتها في تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة ورفع مستويات اهتماماتهم اتجاه المحتوى التعليمي، إضافة إلى إمكانية استخدام هذه النظرية كأحد مداخل التدريس من خلال أساليب وطرق واستراتيجيات متعددة (السرور، 1997).

وتكمن أهمية نظرية الذكاءات المتعددة بأنها تتيح للمعلمين فرص التعدد والتنوع في الأنشطة والاستراتيجيات عبر الدروس وتزويد الطلبة بغرض الاستفادة من هذا التنوع حسب نمط التعلم المفضل لدى كل طالب وميوله بالذكاءات الثمانية، فعند قيام المعلمون بتحضير دروسهم يمكنهم الاستعانة بثمانية أنواع من الذكاء المتعددة، وبالتالي يؤمن لطبته فرص للحصول على المعلومات من الدرس مما يتيح للمعلم المجال على استخدام طرق تعلم جديدة، لذا ينصح المعلمون باستخدام مدى واسع من الاستراتيجيات والأنشطة بما ينسجم مع مبادئ التدريس المعاصر الناجح الذي يراعي مبدأ التفرد في ممارساته ومدخلاته (2009). وقد أشارت العديد من الدراسات التربوية إلى فاعلية الذكاءات المتعددة كدراسة البركاتي (2008)، ودراسة موسى (2013)، ودراسة ديفيس (Davis، 2004)، ودراسة شن (Chen، 2005)، ودراسة بيلجين (Bilgin، 2006)، وهذا يزيد من أدوار المعلم باعتباره الموجه، والقائد، والميسر، والمبادر، المخطط للعملية التعليمية، ولعل يساعده على ذلك توظيفه لأنشطة الذكاءات المتعددة ومن هنا نجد أن الاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة من قبل المعلمين بات ضرورة ملحة لما لها من مكانة في العملية التعليمية (Davis، al، et، k، 2011)، كما انها تسعى إلى تحقيق مستوى عالي من الجودة للتدريس من خلال أداء المعلم واستخدامه للأنشطة المتنوعة جاءت الدراسة الحالية والتي تهدف لمعرفة الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات بسلطنة عمان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات بسلطنة عمان. والتي تحدد في السؤال الرئيس الآتي:

ما أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات بسلطنة

عمان.

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما أكثر أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والمؤهل، والخبرة).

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أكثر أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي.
2. التعرف على الفروق في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي وفق متغير النوع الاجتماعي، والمؤهل، والخبرة).

أهمية الدراسة:

1. تبصير معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بمستويات الذكاءات المتعددة التي يمتلكونها مما يدفعهم إلى زيادة الاهتمام بنموهم المهني والعمل على إيجاد بيئة تعليمية تتلاءم مع قدرات طلبتهم العقلية والفروق الفردية.
2. تقدم للمهتمين إطار معرفيا علميا يساعدهم على توظيف ما يتعلق بالذكاءات المتعددة في الممارسات التربوية.
3. إيجاد أداة لتحديد أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي ودرجة ممارستهم لأنشطة تربوية وتعليمية لديهم.
4. قد تسهم الدراسة في تطوير معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي، الذي بدوره سوف ينعكس على المتعلمين في سهولة إكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات بطرائق، واستراتيجيات وأنشطة متنوعة ومتباينة.

حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة الحالية وإجراءاتها بالآتي:

- الحدود الموضوعية: الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات بسلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018م
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة مدارس التعليم الأساسي بشمال الباطنة بسلطنة عمان.
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي (بشمال الباطنة) بسلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة:

نظرية الذكاءات المتعددة: يعرفها جاردنر أنه القدرة على حل المشكلات أو ابداع نتائج ذات قيمة في بيئة ثقافية أو أكثر (Gardner, 1997). أما أنواع الذكاء فهي الذكاء اللغوي، الذكاء البصري، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي (السرور، 1997) (محمود، 2013).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي تظهرها إجابات المعلمين على المقياس الذي أعد لهذه الدراسة.

معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي: هم الذين يقومون بالتدريس في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان.

الإطار النظري**أولاً: الأدب النظري:****تعريف نظرية الذكاءات المتعددة:**

اختلفت تعريفات العلماء والمختصين للذكاء باختلاف خلفياتهم النظرية من وجهة وباختلاف مفهوم القدرة العقلية العامة من جهة أخرى، فمنهم من عرفه حسب وظيفته وغايته ومنهم من عرفه حسب بنائه التكويني ومنهم من عرفه إجرائياً. فمن حيث التعريف من حيث الوظيفة فعرف بينيه Binet الذكاء بأنه " الميل أو القدرة على اتخاذ وجهة محددة والحفاظ عليها والاستمرار فيها والقدرة على التكيف من أجل الوصول إلى الهدف. كما عرفه تيرمان Terman الذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد. أما العالم همفري Humphrey فعرف الذكاء بأنه "المجموع الكلي للمهارات المكتسبة والمعارف والاستعداد للتعلم والقدرات التي تعبر عن عمليات ذهنية في طبيعتها والتي تتوفر لديه في أى فترة من الزمن". (قطامي، 2009)، أما تعريف من حيث البناء والتكوين فقد عرفه سبيرمان Spearman بأنه " القدرة الفطرية العامة أو العامل العام الذي يؤثر في جميع أنواع النشاط العقلي مهما اختلف موضوع هذا النشاط أو شكله". وعرفه كلفن Colvin بأنه "القدرة على التعلم أو القدرة على التحصيل" وهذا التعريف نجده يستخدم كثيراً في المحيط المدرسي. (عبد الوهاب، الوليلي، 2013). وعرفه (عبدالهادي، 2009) القدرة على حل المشكلات إضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية، معتمداً في ذلك على متطلبات الثقافية التي تحيا في كنفها. ويرى جاردنر (Gardner) أن الذكاء مجموعة من القدرات والمهارات المنفصلة والمستقلة عن بعضها بحيث يشكل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ، قد لاحظ أن من يفقد القدرة على أداء معين يكون قادراً على أداء قدرات أخرى (Gardner، 2000). وتعرف أيضاً بأنها "الذكاءات الثمانية التي أعلن عنها هوارد جاردنر وهي الذكاءات: اللغوية، والمنطقية الرياضية، والبصرية الحركية، والاجتماعية، والتأملية، والبيئية، والتأملية، والإيقاعية (جابر، 2003)، (ذوقان، وسهيلة أبو السميد، 2005).

مما سبق يمكن تعريف نظرية الذكاءات المتعددة بأنها " منظومة مركبة من ذكاءات متنوعة داخل الفرد أو بين الأفراد بعضهم البعض تهدف إلى التكيف الفعال والإيجابي مع المحيط الذي يكون على شكل مكون فرضي أساسي

بيولوجي نفسي يمثل توليفه متكاملة من عدة عمليات عقلية تتكون بنسج واحد يساعد على تطوير هذه الأنواع من الذكاءات لدى الفرد.

مدخل لنظرية الذكاءات المتعددة:

ارتبط مفهوم الذكاء بالعمليات العقلية المتعلقة بالذاكرة والمعرفة والإدراك والطلاقة والاستدلال والقدرة العددية والانتباه والاستيعاب وهناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الذكاء، ومن أوائل النظريات التي بحثت في الذكاء نظرية (سييرمان) والتي تنظر إلى الذكاء بصورة بسيطة حيث أعتقد هذا الباحث أن الناس يختلفون في مدى ما يمتلكون من طاقة عقلية. ثم أتى آخرون بعد (سييرمان) أمثال (ثيرستون) و(جلفورد) و(كاتل) الذين حددوا القدرات العقلية بتفصيل أكثر. ثم بعد ذلك جاء (ستيرنبرج) الذي أقترح نظرية تقوم على تحليل مكونات الذكاء وتحليل للأساليب التي يستخدمها الإنسان عندما يقوم بحل المشكلات وقد اعتبر أن هناك مظاهر أساسية للذكاء يجب أن تقوم عليها النظرية المكتملة في الذكاء العملي والذي يستخدم في مواقف الحياة اليومية وليس من السهل قياسه لعدم سهولة حصر مواقف الحياة، والذكاء الإبداعي والذي يتجلى في اكتشاف حلول جديدة للمشكلات الجديدة أو اكتشاف حلول مختلفة غير مألوفة. وسعت هذه النظرية لتغطية مجالات لم تؤكدتها نظريات الذكاء الأخرى لمفهوم الذكاء. ثم جاء جاردنر ووضح نظرية الذكاءات المتعددة في كتابه (أطر العقل) والذي اتجه اتجاهها مختلفاً عن بقية الباحثين في محاولته تفسير طبيعة الذكاء. مستمداً نظريته من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض المجالات، لكنهم لا يحصلون في اختبار الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها، مما جعله يعتقد أن الذكاء مؤلف من كثير من القدرات المنفصلة والتي يقوم كل منها بعمله مستقلاً استقلالاً نسبياً عن الآخر. لذا نجده اجتهد في حيث كانت البداية 1983م بتحديد سبعة ذكاءات هي: اللغوي، المنطقي، الجسمي، الشخصي، البصري، الموسيقي، الاجتماعي، ثم أضاف إليها في 1995م ذكاءً ثامناً هو الطبيعي وذكاء تاسع هو الذكاء الوجودي (خديجة؛ محمد، 2016) و(اسماعيل، 2018)، كما ذكرت دراسات أخرى الذكاء العاشر وهو الذكاء الروحي (ريان، 2013)، وأشارت البعض بوجود اثني عشر ذكاء كدراسة (عبدالمجيد، 2013) ودراسة (الفقاري، 2018)، وقدم جاردنر الذكاء الأخلاقي معلناً إضافة ورقة جديدة إلى شجرة الذكاءات المتعددة لتكون نظرية قائمة بذاتها ترى أن الناس يملكون أنماطاً فريدة من نقاط القوة والضعف في القدرة العقلية ولكل منها سماتها وخصائصها الخاصة بها، كما يرى أن هذه الذكاءات هي عبارة عن مفاتيح لتقود الجهود المستقبلية إلى اقتراح ذكاءات أخرى مثل الذكاء الرقمي والجنسي، ويشير إلى ضرورة إعادة النظر في طبيعة الذكاءات في ضوء تطورات المعرفة البيولوجية، وتفاوت الممارسات المعرفية والمجتمعية (Gardener، 2006).

أنماط الذكاءات المتعددة:

توجد خاصيتان مشتركتان بين جميع أنواع الذكاء الثمانية وهي أنها ليست وراثية فقط بل يمكن اكتسابها وتنميتها، كما أنها يمكن تعلمها والتدريب عليها، وقد تحدث كثير من التربويين عن أنواع الذكاء وبحسب تقسيم جاردنر في نظريته فأن الذكاء المتعدد يتكون من (Gardener، 2002، T، Armstrong، 1999، جابر، 2003، محمود 2007، وفي 2010، محمود 2007، لينا، 2014: 117).

1- الذكاء اللفظي (اللغوي):

هو الحساسية للغة المنطوقة والمكتوبة، والقدرة على تعلم اللغات وإدراك المعاني المعقدة، واستخدامها في التعبير عن النفس وعن الأشياء الأخرى. يتسم بهذا الذكاء: الكتاب والشعراء، والمحامون والخطباء.

2-الذكاء المنطقي (الرياضي):

يمتلك الفرد الذي لديه هذا النوع من الذكاء القدرة على تحليل المشكلات منطقياً، وإتمام العمليات الحسابية المعقدة، والقدرة على التقصي والبحث العلمي، والتعليل والاستنتاج والتفكير الناقد .

3-الذكاء الحسي (الحركي):

هو القدرة على التنسيق والمواءمة بين حركات الجسم من أجل تحقيق أهداف معينة. كما أنهم يقومون بالتنوع بالمهارات الجسدية المختلفة مثل الرياضيين والجراحين.

4-الذكاء التفاعلي (الاجتماعي):

هو القدرة على فهم الآخرين، والتعامل معهم والتأثير فيهم، عادة ما يتصف بهذا الذكاء: القادة، والمعلمون، والمرشدون.

5-الذكاء الذاتي (الفردية):

وهو قدرة الفرد على فهم ذاته، وفهم أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، ورسم انموذج لشخصيته، وتوظيف هذه المعرفة والفهم في التخطيط وتطوير ذاته.

6-الذكاء النغمي (الموسيقى):

ويقصد به القدرة على إدراك الإيقاع، أداء وتأليف وتقدير النغمات والأصوات الموسيقية والتمييز بينها وتقليدها.

7-الذكاء المكاني (التصوري):

ويعني القدرة على تقدير واستخدام المساحات والفراغات المكانية، وتوظيف مجموعة من المهارات مثل التمييز والتعليل البصري.

8-الذكاء الحيوي (البيئي):

ويقصد به القدرة على التعايش مع عالم البيئة الطبيعية، والقدرة على التعرف والتمييز على الأصناف الطبيعية المختلفة فيه.

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة التربوية:

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة " أنموذجا معرفيا" يحاول ن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، لا نجدها أنها لاقت إقبالا من المعلمين والمربين والطلبة لما لها من انعكاسات واضحة على طرق التدريس والتعلم. فهي تؤكد على أن الطلبة يمتلكون ذكاءات مختلفة وعند تنشيط تلك الذكاءات تتم عملية التعلم بطريقة أفضل، حيث تعطي الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم وفقا لنوع الذكاءات التي يتمتع بها، ويكمن أن نوضح أهمية نظرية الذكاءات المتعددة التربوية فيما يلي(كوثر كوجك2001، عبدالهادي2003، إبراهيم المغازي2003، Kunkel,2009 ، حمدان ممدوح، 2008).

- تعد أنموذجا معرفيا يحاول وصف كيفية استخدام الأفراد ذكاهم المتعدد لحل مشكلة ما.
- تساعد المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته في التدريس ليصل لأكبر عدد من الطلبة على اختلاف ذكائهم وأنماط تعلمهم.
- تقترح حلولاً يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوءها مناهج جديدة. من خلال تقديم أنموذج للتعلم ليس له قواعد محددة فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات لكل ذكاء.
- تمد بإطار يمكن للمعلمين من خلاله استخدام أي محتوى تعليمي ويقدموه بطرق مختلفة.
- تعمل على تنمية القدرات المتوفرة لدى الطلبة والاستفادة منها في العملية التعليمية.
- تعمل على إثارة دافعية المتعلمين وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية متعددة.
- تعمل على تنمية جميع أنواع الذكاءات لدى الطالب.
- تساعد المعلم على أثناء التحضير للدروس على إيجاد أكبر عدد من البدائل التدريسية لإثارة الموقف الصفّي.

استراتيجيات تدريس للذكاءات المتعددة:

إن ما يميز نظرية الذكاءات المتعددة أن لكل نوع أنواع الذكاءات مجموعة من الاستراتيجيات والطرق التدريسية التي تلائمها ومن هذه الاستراتيجيات:

- الذكاء اللغوي العصف الذهني والمناقشات، التسجيل الصوتي، كتابة اليوميات، النشر.
- الذكاء المنطقي الرياضي: ومن أهم الاستراتيجيات المناسبة للاكتشاف، والتحاور، وحل المشكلات.
- الذكاء المكاني: وتناسبه الصور البيانية، والرموز غير اللفظية.
- الذكاء الجسمي الحركي. وتناسبه لعب الأدوار. والممارسات العلمية.
- الذكاء الموسيقي استخدام الإيقاع والموسيقى كخلفية للموقف التعليمي.
- الذكاء الاجتماعي: مشاركة الأقران، المجموعات التعاونية.
- الذكاء الشخصي: مشاريع الطلبة الفردية، وجلسات تحديد الأهداف، وفترات تأمل لمدة. (جابر، 88-109)، (كوجك، 1997)، (عبد الهادي، 2003).

مما سبق نجد أن المعلم مطالب بأن يمد في مجال عمله من أجل اكتساب الخبرات الجديدة التي تساعد على تعديل أساليب وأنماط التفاعل سواء في غرفة الصف أو المدرسة ولا يتم ذلك في حصة أو درس واحد، بل عليه التخطيط الجيد لكل موقف صفّي وتحديد نوع الذكاءات التي يريد أن ينميها في هذا الموقف لدى المتعلم مستخدماً أساليب واستراتيجيات متنوعة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات تناولت نظرية الذكاءات المتعددة منها دراسة (Jane, 2001) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة والكلام لدى طلاب الجامعة، وكذلك

التعرف على العلاقة بين أنشطة واستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة وبين الكفاءة الذاتية للطلاب ، وأظهرت النتائج فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة والكتابة والكلام لدى طلاب الجامعة ، وكذلك تنمية الكفاءة الذاتية للطلاب. ومنها دراسة (Cutshall، 2003) وتهدف إلى الكشف عن درجة اسهام المعلمين في تنمية المتعدد لدى الطلبة، والتعلم في تدريس مفاهيم علوم الأرض، تكونت عينة الدراسة من (99) طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة أن المعلمين قد طبقوا هذه النظرية بدرجة مرتفعة ساهمت بفائدة لدى المتعلمين ما أن الطلبة اختاروا الذكاء المكاني لتمثيل النماذج. وأيضا دراسة (Kallenbach، et . al، 2004) أظهرت نتائج هذه الدراسة أهمية استخدام الذكاءات المتعددة بالنسبة للمعلم والمتعلم ، حيث خففت من سيطرة المعلم على الصف وزادت من إيجابية المتعلم وثقته بنفسه وجعلت التعليم ذا معنى ، كما أنها كشفت للتلاميذ عن العلاقة بين تصوراتهم عن قدراتهم الحقيقية وأدائهم الأكاديمي الفعلي ، ونقاط ضعفهم وقوتهم ، مما كان له أثر كبير على تنمية قدرات الطلبة. ومنها دراسة (Shearer 2002) وتهدف إلى تنمية قدرات المعلمين باستخدام الذكاءات المتعددة في الولايات المتحدة، استخدم المنهج التجريبي، واجريت الدراسة على عينة من المعلمين بلغ عددهم (6) معلمين، و(70) طالبا وطالبة، أشارت النتائج إلى أنه يمكن توعية المعلمين بنقاط ضعفهم بالذكاءات المتعددة ومعالجتها وقدرة المعلمين على استيعاب الذكاءات المتعددة لديهم وأهميتها في الحياة الفكرية والإبداعية وانسجام الطلبة مع البرنامج التعليمي وتشجيعهم له. ومنها دراسة جونست (Gunst، 2004) وتهدف لتحديد اتجاهات المعلمين للذكاءات المتعددة، استخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (622) معلم ومعلمة، تم استخدام ثلاثة مقاييس في هذه الدراسة وهي استبانة الأنماط التدريسية، واستبانة لقياس الذكاءات المتعددة، واستبيان ديموغرافي قصير، أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم متوسط عال من الذكاءات ذات الترابط بعضها ببعض، كما أظهرت أن لديهم اتجاه لاتباع الذكاء المنطقي والرياضي والاجتماعي والروحي والطبيعي، ولا يميلون لاستخدام الذكاء اللغوي اللفظي والبصري والحركي والموسيقي. ومنها دراسة الصرايرة (2006) التي هدفت التعرف على إسهم المعلمين في تنمية الذكاء المتعدد لدى طلبة المدارس الثانوية تبعا لمتغير المؤهل العلمي والتخصص والخبرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث استخدمت استبانة مكون من (36) فقرة موزعة على سبعة أنواع من الذكاء طبقت على عينة قوامها (201) معلم ومعلمة، وخلصت نتائج الدراسة على وجود إسهم المعلمين بدرجة عالية في تنمية الذكاء مع عدم وجود فروق بينهم في درجة الإسهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص والخبرة ومنها دراسة عشرية (2009) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسي على تنمية الذكاءات المتعددة الرئيسة الثمانية. أظهرت النتائج أن هنالك فروقا دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن البرنامج قد أسهم في تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال في المجموعة التجريبية. لم تظهر نتائج المجموعة التجريبية أي فروق ذات دلالة إحصائية في المجموع الكلي للذكاءات المتعددة يعزى لمتغير النوع، بينما نجد أن الإناث تفوقن على الذكور في كل من الذكاء اللغوي والذكاء المكاني - البصري والذكاء الموسيقي من أبعاد قائمة التفقد للذكاءات المتعددة. مما يشير إلى أن البرنامج قد أثر بصورة أفضل في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال المستوى الأول المتوسط مقارنة بالفئة العمرية الأكبر وهم أطفال المستوى الثاني تمهيدي، ومنها دراسة محمود ، المحارمة (2012) التي هدفت الدراسة إلى معرف مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بلغت 205 معلما، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، استخدم المنهج الوصفي ، وقد تم تطبيق الاستبانة كأداة للتعرف إلى الذكاءات المتعددة على العينة، أظهرت

نتائج أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة جاء بالمستوى المتوسط، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق بين المتوسطات الحسابية في متغير المؤهل العلمي، حيث حصلت فئة الدكتوراه أعلى مستوى يليها فئة البكالوريوس وأخير فئة الماجستير. وأيضا دراسة مجد حميض(2017) التي هدفت الدراسة التعرف إلى مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لنظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الحكومية لمدينة نابلس من وجهة نظرهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي تم توظيف الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت عينة الدراسة من 455 معلما معلمة من هم 277 معلم و178 معلمة أظهرت نتائج الدراسة أن وعي المعلمين بنظرية الذكاءات المتعددة يقع في المستوى العالي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر والنوع الاجتماعي والمؤهل والخبرة. ومنها دراسة اسماعيل الفراء(2018) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر أنواع الذكاءات المتعددة شيوعا ودرجة ممارسة أنشطة مرتبطة بها عند معلمي اللغة العربية بمحافظة خان يونس من وجهة نظرهم، استخدم البحث المنهج الوصفي، استخدم الباحث استبانتين الأولى تضمن أنواع الذكاءات المتعددة والثانية تضمن الأنشطة المقترحة على الذكاءات التسع، طبقها على عينة مكونة من (40) معلما و(28) معلمة، وأشارت نتائج الدراسة أن درجة شيوع الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية جاءت بدرجة متوسطة مرتبة تنازليا(الذكاء الأخلاقي، والشخصي، والاجتماعي، الرياضي، المكاني، الحركي، الموسيقي، اللغوي، الطبيعي) والممارسة جاءت بدرجة كبيرة، كما أشارت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجامعة التي تخرج فيها.

مناقشة الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ما يساعده على اختيار منهج الدراسة الحالية، وكذلك نوعية وصفات العينات المستهدفة، والأدوات والمقاييس العلمية المستخدمة لقياس الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. والنتائج التي توصلت لها الدراسات وما أوصت بها من توصيات ومقترحات. وبعد تحليل الدراسات توصل إلى الآتي:

- تنوع أهداف وعينة الدراسات والبحوث السابقة حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف إلى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات وعلاقتها ببعض المتغيرات كدراسة (Kallenbach، et. al، 2004)، ودراسة محمود، المحارمة (2012)، ودراسة مجد حميض(2017) أما في دراسة أخرى هدفت للتعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب المدارس كدراسة (Jane، 2002، ودراسة (Cutshall،2003)، ودراسة (Shearer، ks[h] hg'gfm، jthugil lu، 2002)، ودراسة عشرية (2009).

- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي كدراسة (Cutshall،2003)، ودراسة (Gunst،2004)، ودراسة محمود المحارمة (2012)، ودراسة مجد حميض(2017)، ودراسة ومنها دراسة اسماعيل الفراء(2018)، ومنها المنهج التجريبي كدراسة (Jane، 2002)، ودراسة ودراسة عشرية (2009).

- وتتنفق الدراسة الحالية مع الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي وطبقت على عينة المعلمين والمعلمات.

منهجية الدراسة واجراءاتها

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي تحاول من خلاله التعرف أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. وذلك لأن المتغيرات التي شملتها الدراسة تتناسب مع المنهج الوصفي.

- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي معلمات مدارس محافظة شمال الباطنة في العام الدراسي (2020/2019)، بسلطنة عمان، والبالغ عددهم (10514) معلم ومعلمة، منهم (3313) معلم، و(7201) معلمة. وتكونت عينة الدراسة من (200) منهم (100) معلم (100) معلمة بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الباطنة شمال.

ثانياً: متغيرات الدراسة:

- (1). المتغيرات المستقلة وتتضمن: الذكاءات المتعددة.
- (2). المتغيرات التابعة وتتضمن: النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، المؤهل، الخبرة.

أداة الدراسة:

تم تطبيق استبانة مكونه من (66) فقرة توزعت على أربعة محاور: الذكاء اللغوي، الذكاء الشخصي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الجسمي الحركي، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تكييف ومواءمة الأدوات وفق طبيعة العينة وخصائصها العمرية. وتتم استجابة المفحوصين باختيارهم بديل واحد من بين البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً).

صدق الأداة:

وتحقيقاً للخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية، صدق الأداة فقد تم عرضه على عدد من المختصين بمجال علم النفس وأصول التربية والإدارة بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، وبعض المختصين في اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم والمشرفين التربويين؛ للتأكد من ملاءمتها لعينة الدراسة. وإعدادها بصورتها النهائية التي طبقت على العينة.

ثبات الأداة: تم حسابه بمعامل ألفا كرونباخ حيث كان معدل الثبات الكلي للأداة هو (0.946) لاستبانة الدراسة وهو معامل مناسب وممتاز للدراسة الحالية.

- تطبيق أداة الدراسة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها النهائية، شرع الباحث في تطبيق الدراسة على عينة الدراسة، وتم تسليم نسخ أداة الدراسة إلى العينة، ومن ثم قام أفراد عينة الدراسة بإعادة نسخ أداة الدراسة بعد تعبئتها، والإجابة عن فقراتها، وقد جرت عملية التطبيق بصورة سهلة دون أي صعوبة تذكر.

- الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية الوسائل الإحصائية الآتية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمعرفة أثر متغير المؤهل، الخبرة، والاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين للتعرف الفروق بين متغيرات الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: السؤال الأول: وينص على " ما أكثر أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان "

وللإجابة عن السؤال تم استخدام معيار التقدير الخماسي أكثر مجالات الذكاءات المتعددة شيوعاً لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، حيث يبين التقدير الخماسي الذي توزعت عليه الاستجابات وفق المستويات المحددة: (إطلاقاً ويأخذ مستوى منخفض جداً (1.00- 1.79)، نادراً ويأخذ مستوى منخفض (1.80- 2.59)، أحياناً ويأخذ مستوى متوسط (2.60-3.39)، غالباً ويأخذ مستوى عال (3.40-4.19)، دائماً ويأخذ مستوى عال جداً (4.20-5.00) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح ترتيب أكثر أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان

الترتيب	العينة (200)		العبارات	المحاور	م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
السابع	.63836	3.7885	10	الذكاء اللغوي	1
الثاني	.60768	3.8663	8	الذكاء الشخصي	2
الخامس	.75430	3.8125	8	الذكاء المنطقي الرياضي	3
الثالث	.71989	3.8475	8	الذكاء الاجتماعي	4
الأول	.69637	3.9388	8	الذكاء المكاني	5
الثامن	.69463	3.3800	8	الذكاء الموسيقي الإيقاعي	6

الذكاء الطبيعي	7	3.8186	.72944	الرابع
الذكاء الجسمي الحركي	8	3.8050	.55604	السادس
المجموع	65	3.7818	.55604	

يتضح من جدول (1) أن مجموع متوسط استجابات العينة في جميع محاور الأداة متحققة بدرجة متوسطة بحسب المعيار المحدد لدى معلمي ومعلمات مدراس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، لاستجابات العينة فإن القيم المذكورة تتراوح بين (3،38) و(3،78) وهي درجة متوسطة، كما جاء (الذكاء المكاني)، في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط (3،93) والانحراف المعياري (696)، حيث جاء (الذكاء الشخصي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3،86) وانحراف معياري (607)، وجاء محور (الذكاء الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3،84) وانحراف معياري (719)، وجاء في المرتبة الآخيرة (الذكاء الموسيقي الإيقاعي) بمتوسط حسابي (3،38) وانحراف معياري (694)، كما بلغ متوسط المجموع الكلي للذكاءات الثمانية (3،781)، وانحرافه المعياري (556). وأما فيما يتعلق بأكثر أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي مدراس التعليم الأساسي بسلطنة عمان الجدول الآتية (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي (الذكور) مدراس التعليم الأساسي بسلطنة عمان

الترتيب	العينة (100)		العبارات	المحاور	م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
السابع	.88142	3.8190	10	الذكاء اللغوي	1
الثالث	.61120	3.8163	8	الذكاء الشخصي	2
الرابع	.64855	3.7875	8	الذكاء المنطقي الرياضي	3
السادس	.74326	3.7800	8	الذكاء الاجتماعي	4
الثاني	.63477	3.8738	8	الذكاء المكاني	5
الخامس	.66026	3.7850	8	الذكاء الموسيقي الإيقاعي	6
الأول	.61060	3.8986	7	الذكاء الطبيعي	7
الثامن	.69322	3.7688	8	الذكاء الجسمي الحركي	8
	.57888	3.8072	65	المجموع	

يتضح من جدول (2) أن مجموع متوسط استجابات العينة في جميع محاور الأداة متحققة بدرجة متوسطة بحسب المعيار المحدد لدى معلمي (الذكور) بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، لاستجابات العينة فإن القيم المذكورة تتراوح بين (3،89) و(3،76) وهي درجة متوسطة، كما جاء (الذكاء الطبيعي)، في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط (3،89) والانحراف المعياري (610)، كما جاء (الذكاء المكاني) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3،87) وانحراف معياري (634)، وجاء محور (الذكاء الشخصي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3،816) وانحراف معياري (611)، وجاء في المرتبة الأخيرة (الذكاء الجسمي الحركي) بمتوسط حسابي (3،76) وانحراف معياري (693)، كما بلغ متوسط المجموع الكلي للذكاءات الثمانية (3،80)، وانحرافه المعياري (578). وأما فيما يتعلق أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمات (الإناث) بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان الجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي (الإناث) بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان

الترتيب	العينة (100)		العبارات	المحاور	م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
السادس	.53921	3.7580	10	الذكاء اللغوي	1
الثاني	.60304	3.9163	8	الذكاء الشخصي	2
الخامس	.74355	3.8375	8	الذكاء المنطقي الرياضي	3
الثالث	.76291	3.9150	8	الذكاء الاجتماعي	4
الأول	.63848	4.0038	8	الذكاء المكاني	5
الثامن	1.04023	2.9750	8	الذكاء الموسيقي الإيقاعي	6
السابع	.80992	3.7386	7	الذكاء الطبيعي	7
الرابع	.69764	3.8413	8	الذكاء الجسمي الحركي	8
	.53144	3.7486	65	المجموع	

يتضح من جدول (3) أن مجموع متوسط استجابات العينة في جميع محاور الأداة متحققة بدرجة متوسطة بحسب المعيار المحدد لدى معلمي (الإناث) بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، لاستجابات العينة فإن القيم المذكورة تتراوح بين (4،00) و(2،97) وهي درجة متوسطة، كما جاء (الذكاء المكاني)، في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط (4،00) والانحراف المعياري (638)، كما جاء (الذكاء الشخصي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3،91) وانحراف معياري (603)، وجاء محور (الذكاء الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3،91) وانحراف معياري (762)، وجاء في المرتبة الأخيرة (الذكاء الموسيقي الإيقاعي) بمتوسط حسابي (2،97) وانحراف معياري (1،040)، كما بلغ متوسط المجموع الكلي للذكاءات الثمانية (3،74)، وانحرافه المعياري (531).

أولاً: السؤال الثاني: وينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي " وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة والجدول (4) يعرض النتائج حسب متغير النوع الاجتماعي.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي وفق النوع الاجتماعي

م	المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	الذكاء اللغوي	ذكر	100	3.7690	.69525	.125	.901
		أنثى	100	3.7580	.53921		
2	الذكاء الشخصي	ذكر	100	3.8163	.61120	1.165	.246
		أنثى	100	3.9163	.60304		
3	الذكاء المنطقي الرياضي	ذكر	100	3.7875	.64855	.507	.613
		أنثى	100	3.8375	.74355		
4	الذكاء الاجتماعي	ذكر	100	3.7800	.74326	1.267	.206
		أنثى	100	3.9150	.76291		
5	الذكاء المكاني	ذكر	100	3.8738	.63477	1.444	.150
		أنثى	100	4.0038	.63848		
6	الذكاء الموسيقي الإيقاعي	ذكر	100	3.7850	.66026	6.574	.000
		أنثى	100	2.9750	1.04023		
7	الذكاء الطبيعي	ذكر	100	3.8986	.61060	1.577	.116
		أنثى	100	3.7386	.80992		
8	الذكاء الجسمي الحركي	ذكر	100	3.7688	.69322	.737	.462
		أنثى	100	3.8413	.69764		
	المجموع	ذكر	100	3.8072	.57888	.746	.457
		أنثى	100	3.7486	.53144		

يتضح من جدول (4) أن مجموع متوسط استجابات العينة على الذكاءات المتعددة للذكور (ن = 100) هو (80،3) والانحراف المعياري هو (578،)، بينما كان مجموع متوسط استجابات الإناث على الذكاءات المتعددة (ن = 100) هو (74،3) والانحراف المعياري هو (578،)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (746،)، عند مستوى دلالة (457،)، وهي قيمة غير دالة إحصائية. كما نلاحظ وجود وفروق ذات دلالة إحصائية الذكاء الموسيقي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث بلغ مجموع متوسط استجابات الإناث في الذكاء المكاني هو (97،2) والانحراف المعياري هو (1،040)، في بلغ مجموع متوسط استجابات الذكور في الذكاء الموسيقي هو (78،3) والانحراف المعياري هو (660،)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (574،6)، عند مستوى دلالة (000،)، وهي قيمة دالة إحصائية لصالح الذكور.

السؤال الثالث: وينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير النوع المؤهل " الخبرة " وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة والجدول (4) يعرض النتائج حسب متغير الخبرة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي وفق الخبرة

م	المحور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	الذكاء اللغوي	9-1 سنوات	105	3.8886	.58183	3.059	.003
		10 سنوات فما فوق	95	3.6253	.63564		
2	الذكاء الشخصي	9-1 سنوات	105	3.9417	.55091	1.857	.065
		10 سنوات فما فوق	95	3.7829	.65771		
3	الذكاء المنطقي الرياضي	9-1 سنوات	105	3.9095	.59935	2.089	.038
		10 سنوات فما فوق	95	3.7053	.77911		
4	الذكاء الاجتماعي	9-1 سنوات	105	3.9274	.67710	1.580	.116
		10 سنوات فما فوق	95	3.7592	.82599		
5	الذكاء المكاني	9-1 سنوات	105	4.0250	.56739	2.024	.044
		10 سنوات فما فوق	95	3.8434	.69930		
6	الذكاء الموسيقي الإيقاعي	9-1 سنوات	105	3.6869	.79835	5.040	.000
		10 سنوات فما فوق	95	3.0408	1.01049		
7	الذكاء الطبيعي	9-1 سنوات	105	3.8531	.67341	711.	.478
		10 سنوات فما فوق	95	3.7805	.76982		
8	الذكاء الجسمي الحركي	9-1 سنوات	105	3.8869	.66042	1.762	.080
		10 سنوات فما فوق	95	3.7145	.72330		
	المجموع	9-1 سنوات	105	3.8904	.51679	3.076	.002
		10 سنوات فما فوق	95	3.6536	.57181		

يتضح من جدول (5) أن مجموع متوسط استجابات العينة على الذكاءات المتعددة لمتغير الخبرة من سنة إلى تسع سنوات (ن = 105) هو (3،89) والانحراف المعياري هو (516،)، بينما كان مجموع متوسط استجابات الإناث على الذكاءات المتعددة من عشر سنوات فما فوق (ن = 95) هو (3،65) والانحراف المعياري هو (571،)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (76،3) عند مستوى دلالة (002،) وهي قيمة دالة إحصائية لصالح سنة إلى تسع سنوات من الخبرة.

تفسير النتائج:

مناقشة السؤال الأول: ما أكثر أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي.

يلاحظ أن معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان يمتلكون أنواع الذكاء الثمانية بدرجة متوسطة بناء على استجاباتهم لمقياس الذكاء المتعدد، وأن أكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعاً الذكاء اللغوي ويرجع سبب ذلك إلى ممارسة المعلمين لهذا النوع من الذكاء من خلال القراءة والتواصل، والإصغاء، والحديث، والتحفيز. وفي المرتبة الثانية الذكاء الشخصي والسبب في ذلك هو طريقة التفكير الإيجابية التي يفكر بها المعلمون ويتضح ذلك من خلال إعطاء الطلاب الفرص للعمل على تطوير وتقدير سلوكهم من خلال النقاش والحوار، أما في المرتبة الثالثة فقد حصل الذكاء الرياضي المنطقي ويرجع سبب ذلك إلى ما يمتلكه المعلمون من التفكير، باستخدام أدواته المعروفة.

مناقشة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي

ومعلمات مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ويفسر الباحث هذه النتيجة تعود على البرامج والورش التدريبية التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم بالسلطنة لكلا الجنسين، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتطور المعرفي الذي جعل نظرية الذكاءات المتعددة متاحة بكل يسر لدى المعلمين والمعلمات مما زاد وعيهم بهذه النظرية الأمر الذي أوجد عدم وجود أي فرق بينهم. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عشرية (2009)، ودراسة محمود المحارمة (2012) ودراسة مجد (2017) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

مناقشة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي

ومعلمات مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير الخبرة. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم الأساسي تعزى لمتغير الخبرة. أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي ومعلمات التعليم الأساسي يعزى الخبرة ويوضح هذه أثر هذه المتغير في مستوى الذكاءات المتعددة لدى الجنسين في كفاءاتهم ومعرفتهم التربوية في مدارس التعليم الأساسي لنظرية الذكاءات المتعددة.

ويعزى السبب إلى الاختلاف في المفاهيم والقدرات بين المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي إضافة إلى تنوع خبراتهم والإعداد المهني والتربوي الذي بدوره ساعد على توجيه الممارسات التربوية وتنمية القدرات العقلية ساعد في فهم نظرية الذكاءات المتعددة مما أدى إلى وجود دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة التي أظهرته نتائج الدراسة.

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة الصرايرة (2008) اختلفت مع دراسة مجد (2017) ودراسة الفرا (2001) التي

أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات والمقترحات:

- توعية المعلمين على العمل على تنمية القدرات والمهارات لدى الطلبة في غرفة الدراسة.
- عقد دورات وبرامج تدريبية للمعلمين للاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة كإلا حسب تخصصه.
- التنوع في الأساليب التقويمية والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون بحيث تتوافق مع أبعاد نظرية الذكاءات المتعددة.
- إجراء دراسات وبحوث تتناول نظرية الذكاءات المتعددة في ضوء بعض المتغيرات النفسية.

المراجع العربية:

- البركاتي، نفين حمزة. (2008). أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و k.w. في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة أم القرى. السعودية.
- السرور، ناديا. (1997). *مدخل إلى تربية الموهوبين المتميزين*، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- الفقعاري، نضال. (2016). الذكاءات المتعدد وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- المغازي، إبراهيم محمد. (2003). *الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين*، مكتبة الإيمان.
- جابر، عبد الحميد جابر. (2003). *الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- حميص، مجد خالد. (2017). مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لنظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الحكومية لمدينة نابلس من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.
- خديجة، بن وزه؛ محمد، قماري. (2016). الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية التعليم الثانوي "مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية، ديسمبر، العدد (40) جامعة عبد الحميد بن باريس، مستغانم، الجزائر.
- ذوقان عبيدات؛ وأبو السميد، سهيلة. (2005). *الدماغ والتعلم والتفكير*، ديوبنو للطباعة والنشر.
- ريان، عادل. (2013). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل بفلسطين، *مجلة جامعة الأقصى*، يناير، (1)، (17)، 193-234.
- صالح، اسماعيل. (2018). أنماط الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وعلاقتها بممارستهم لها في ضوء أنشطة تعليمية تعليمية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، (8) 3، 319-340.
- عبد المجيد، خزيمة. (2013). نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد كاردنر، [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية جامعة بغداد، العراق.
- عبد الهادي، محمد (2003). *قياس وتقييم الذكاءات المتعددة*، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي، محمد (2009). *تنمية الذكاء العاطفي*. العين دار الكتاب الجامعي.
- عبد الوهاب، صلاح شريف؛ والو ليلي، إسماعيل حسن. (2013). *مقاييس الذكاء والقدرات العقلية*، مكتبة الرشد، السعودية.
- عشرية، إخلاص حسن السيد. (2009). أثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات بمرحلة التعليم قبل المدرسي على تنمية الذكاءات المتعددة، [رسالة دكتوراة منشورة]. جامعة الخرطوم. كلية التربية. الخرطوم.
- قطامي، نايفة. (2009). *تفكير وذكاء الطفل*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- كوجاك، كوثر. (1997). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس*. (ط. 2) القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

محمود، أماني؛ المحارمة، لينا. (2014). مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية*، (1) 41، 115-126.

موسى، وداع على. (2013). أثر تطوير وحدة من مادة الرياضيات للصف الرابع الأساسي وفق نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر على التحصيل الدراسي، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة تشرين، سوريا.

المراجع الأجنبية:

Armstrong, T. (2009). *Multiple intelligence in the classroom*. Ascd.

Bilgin, E. K. (2006). The effect of multiple intelligences-based instruction on ninth graders chemistry achievement and attitudes toward chemistry. *Middle East Technical Univ*, 269-74.

Chen, S. F. (2005). *Cooperative learning, multiple intelligences, and proficiency: Application in college English language teaching and learning* (Doctoral dissertation, Australian Catholic University).

Cutshall, L. C. (2003). The Effects of Student Multiple Intelligence Preference on Integration of Earth Science Concepts and Knowledge within a Middle Grades Science Classroom.

Davis, K., Christodoulou, J., Seider, S., & Gardner, H. E. (2011). The theory of multiple intelligences. *Davis, K., Christodoulou, J., Seider, S., & Gardner, H. (2011). The theory of multiple intelligences. In RJ Sternberg & SB Kaufman (Eds.), Cambridge Handbook of Intelligence, 485-503.*

Davis, L. (2004). Using the Theory of Multiple Intelligences to Increase Fourth-Grade Students' Academic Achievement in Science. *Online Submission*.

Davis, L. (2004). Using the Theory of Multiple Intelligences to Increase Fourth-Grade Students' Academic Achievement in Science. *Online Submission*.

Gardner, H. (2011). Multiple intelligence: the first thirty years. *Harvard Graduate School of Education*, 9.

Gardner, H. E. (2000). *Intelligence reframed: Multiple intelligences for the 21st century*. Hachette Uk.

Gunst, G. A. (2004). *A study of multiple intelligences among teachers in Catholic elementary schools in the Archdiocese of Detroit*. Wayne State University.

- Kallenbach, S., & Viens, J. (2004). Open to interpretation: Multiple intelligences theory in adult literacy education. *Teachers College Record*, 106(1), 58-66.
- Kunkel, C. (2009). The world's first multiple intelligences school. *Multiple intelligences around the world*, 291.
- Shearer, B. (2002). Using multiple intelligences assessment to facilitate teacher development (Report No. TM 033 755). *ERIC Document Reproduction Service No. ED, 463, 323*.
- Shore, J. R. (2001). *An investigation of multiple intelligences and self-efficacy in the university English as a second language classroom*. The George Washington University.